

بعد عام كامل من كوفيد-١٩ لا تزال الأخوات اللاتي يرتدين النقاب مضطهدات

(مترجم)

### الخبر:

ناقشت وكالة فيرست بوست الإخبارية في ١٦ شباط/فبراير ٢٠٢١ معضلة ارتداء النساء للنقاب في ظل ارتداء القناع الإلزامي. وجاء في التقرير أن "الدراسات أظهرت أن النساء المسلمات أكثر عرضة للتحيز في الأماكن العامة والعمالة وغيرها من الخدمات، عندما يرتدين ملابس دينية". وقالت أكثر من ٨٠٪ من النساء إنهن تعرضن لشكل من أشكال الإساءة في الأماكن العامة، مثل النظرة العدائية، أو التعليقات، أو انتزاع النقاب أو التعرض لإصابة جسدية.

### التعليق:

لقد أظهرت النتائج التي توصلت إليها الباحثة التي تمكنت من مقابلة ١٦ امرأة منتقبة أن أغطية الوجه في حد ذاتها ليست لها صلة حقيقية من حيث التماسك المجتمعي والأمن، ولكن أجندة وصف الإسلام والمسلمات بشكل سلبي هي الأجندة الحقيقية.

يمكن جعل العلم والمنطق مجديين ومناسبين لخدمة أية أجندة تريدها النخبة المتنفذة. هناك الكثير مثل هذا، مثل الأخلاق الدينية أو الاحترام الدائم لحقوق الإنسان حين يمكن التلاعب بالمصالح السياسية ممن يكون في السلطة في ذلك الوقت.

إنها حقيقة محزنة للعديد من الأخوات البريئات أن يُنعتن بأنهن مجرمات ويواجهن غرامات اقتصادية ويمنعن من التواصل المجتمعي عندما "يعبرن عن حرية الدين". إن الديمقراطية الليبرالية ليست حماية جيدة أبداً من الديكتاتورية، لأنها قادرة على التطرف والديكتاتورية عندما تكون في أيدي الأقوياء.

في ذكرى هدم الخلافة، يجب علينا كأمة أن نعي تماماً على الأفكار المضللة والباطلة التي تسعى إلى تقسيمنا وإرباكنا. فالنقاب الذي ترتديه الأخوات ليس خطراً في مجتمعنا يضر بصورة الإسلام المعتدل، بل هن نساء يجب احترامهن وتكرimenهن. فالإسلام يعطي مكانة عالية للمرأة، بل حتى غير المسلمين سوف تتم حماية معتقداتهم الشخصية. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

بدون الخلافة، أصبحت النساء الفاضلات الغاليات اللواتي تحدث عنهن النبي ﷺ، أصبحن موضع سخرية وإهانة في المجتمع. يجب علينا أن نتضامن معهن في هذه الأوقات العصيبة حيث يُنظر إلى التناقضات الواضحة على أنها طبيعية.

#أقيموا\_الخلافة

ReturnTheKhilafah#

YenidenHilafet#

#خلافت\_كو\_قام\_كرو

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عمرانة محمد